مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
Kirkuk University Journal: Humanity Studies
ISSN E:3107-3360 ISSN P:1992-1179
https://kujhs.uokirkuk.edu.iq/
Volume 21, Issue 2, June 2026 المجلد (٢١) ، العدد (٢) ، حزيران٢٠٢٦

The effect of using the reciprocal teaching strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the subject of the Holy Quran and Islamic Education and on developing their self-confidence

Asst Prof.(MA). farouk khalaf obaid
Tikrit University College of Education for Girls
Email: farouqfarouq100@tu.edu.iq

معلومات البحث
تاريخ الاستلام 03/02/2026
تاريخ التعديل 06/04/2026
تاريخ القبول 12/04/2026
تاريخ النشر 15/06/2026
نوع البحث بحث اصيل
Doi: 10.32894/1992-1179.2026.169167.1354
IRAQI Academic Scientific Journals https://iasj.rdd.edu.iq

Abstract: The current research aims to identify the effect of using the reciprocal teaching strategy on the achievement of fifth-grade literary students in Islamic education and the Holy Quran, and on developing their self-confidence.

To achieve the research objectives, the researcher formulated the following null hypotheses:

1- First hypothesis:

There is no statistically significant difference between the average achievement scores of the experimental group students who study the Holy Quran and Islamic Education according to the reciprocal teaching method and the average achievement scores of the control group students who study the same subject according to the usual method in the post-test.

2- Second hypothesis:

There is no statistically significant difference between the average self-confidence scores of the experimental group students who study according to reciprocal teaching and the average self-confidence scores of the control group who study in the usual way in the post-test.

3- Third hypothesis:

There is no statistically significant difference between the average scores of the pre-test and post-test on self-confidence among the experimental group students who study according to reciprocal teaching.

The researcher chose a quasi-experimental design represented by the experimental group, the control group, and a post-test. Ibn Al-Atheer Secondary School was chosen as the location for conducting the experiment, and two sections from the fifth preparatory grade were chosen, with (31) students representing the experimental group and (31) students representing the control group The students in the experimental group were taught according to the reciprocal teaching method, while the control group was taught according to the usual or traditional method.

The researcher identified the scientific material that the two groups would study and formulated in the final form (50) behavioral objectives. An achievement test of the type (multiple-choice) was also built, as the number of its items reached (50) test items, and its validity, reliability, effectiveness

of the incorrect alternatives, and effectiveness of discrimination between items were extracted.

To achieve the research objective, the researcher adopted the application of the self-confidence scale prepared by (Al-Bayati, 2006) after it was presented to a group of experts and arbitrators and the reliability coefficient was extracted by the test-retest method, and the reliability coefficient reached (0.80). The final version of the scale consisted of (50) items.

The researcher used statistical methods such as (Chi-square (Chi2) t-test, difficulty and ease index, item discrimination index, and effectiveness of incorrect alternatives).

The researcher concluded from the results of his research that:

1. The experimental group, which studied using reciprocal teaching strategies, outperformed the control group, which studied using the traditional method.

2. The experimental group outperformed the control group in developing self-confidence, which was taught according to reciprocal teaching strategies. In light of the research results, the researcher made several recommendations, including:

A- Emphasizing the use of sub-reciprocal teaching strategies (summarization, question generation, clarification, prediction) in teaching by teachers of the Holy Quran and Islamic Education, due to its relation to raising the academic achievement of students.

B- Incorporating reciprocal teaching strategies into the curricula of teaching methods in education.

The researcher proposed several suggestions, including:

1- Conduct a similar study on other variables (development of scientific thinking, creative thinking, motivation towards the subject).

2- Conducting a study to use modern methods and strategies in teaching Islamic education and the Holy Quran in secondary education stages, where the focus of the educational process is the student.

Keywords: Reciprocal Teaching, Academic Achievement, Fifth-Grade Literary Students, Self-Confidence

المسؤول عن البحث : عبيد ، فاروق خلف ، اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الثقة بالنفس لديهم ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية ، مج ٢١ عدد ٢ حزيران ٢٠٢٦ .

10.32894/1992-1179.2026.169167.1354

فاروق خلف عبيد اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الثقة بالنفس لديهم

الاستاذ المساعد : فاروق خلف عبيد
جامعة تكريت كلية التربية للبنات
Email: farouqfarouq100@tu.edu.iq

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على , اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الثقة بالنفس لديهم .

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-

١- الفرضية الأولى :-

لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق التدريس التبادلي ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

٢- الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التدريس التبادلي ومتوسط درجات الثقة بالنفس للمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

٣- الفرضية الثالثة :-

لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات اختبار الثقة بالنفس في الاختبار القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التدريس التبادلي .

أختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئي ممثل بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقياس بعدي وتم اختيار ثانوية ابن الأثير مكاناً لأجراء التجربة وتم اختيار شعبتين من الصف الخامس الأدبي بواقع (٣١) طالباً يمثل المجموعة التجريبية و (٣١) طالباً يمثل المجموعة الضابطة , وكان طلاب المجموعة التجريبية تدرس على وفق طريقة التدريس التبادلي والضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية او التقليدية .

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس بها المجموعتان وصاغ (٥٠) هدفاً سلوكياً , كذلك تم بناء اختبار تحصيلي نوع (الاختبار من متعدد) اذ بلغ عدد فقراته (٥٠) فقره اختبارية وتم استخراج صدقه وثباته وفعالية البدائل الخاطئة وفعالية التميز بين الفقرات .

ولتحقيق هدف البحث تبنى الباحث تطبيق مقياس الثقة بالنفس الذي اعده (البياتي ، ٢٠٠٦) بعد أنْ تم عرضـــه على مجموعة من الخبراء والمحكمين واســـتخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وكانت صـــيغة المقياس النهائية مكونة من (٥٠) فقرة .

واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية مثل (مربع كاي (كا٢)الاختبار التائي ، معامل الصعوبة والسهولة ، ومعامل التميز بين الفقرات ، فعالية البدائل الخاطئة) .

توصل الباحث من خلال نتائج بحثه إلى :

١- تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية .

٢- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية الثقة بالنفس التي تم تدريسها وفق استراتيجية التدريس التبادلي , وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعده توصيات منها .

أ- التأكيد على استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي الفرعية (التخليص ، توليد الاسئلة ، التوضيح ، التنبؤ) في التدريس من قبل مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما له من علاقة في رفع التحصيل الدراسي للطلاب.

ب- تضمين استراتيجيات التدريس التبادلي في مناهج طرائق التدريس في التربية .

واقتراح الباحث مقترحات منها :-

أ- إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى (تنمية التفكير العلمي ، التفكير الابداعي ، الدافعية نحو المادة) .

ب- إجراء دراسة لاستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفي مراحل التعليم الثانوي حيث يكون فيها محور العملية التعليمية هو الطالب .

الكلمات المفتاحية: تدريس تبادلي .تحصيل . الخامس الأدبي . الثقة بالنفس .

الـفصـل الأول :- التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

يتميز العصـــر الذي نعيش فيه بخصـــائص العصـــر العلمي والتكنلوجي والتطور في شـــتى مجالات الحياة ، إذ تقدمت العلوم في عالمنا المعاصـــــر تقدماً منقطع النظير فكل يوم يخرج إلى الوجود فيض غزير من المعلومات نتيجة لانطلاقة البحث العلمي الذي نعاصـره، لهذا صـار لزاماً أن تتطور العملية التربوية وأن تواكب طرائق تدريسـها هذا التغير عن طريق الأخذ بالفلسـفة الحديثة وأسـاليبها المعتمدة . (البهادلي ٢٠١١، ٥)

وبذلك ظهرت النظرية البنائية كاستجابة لهذه المتغيرات. اذ طبقت هذه النظرية بمبادئها في ميادين عديدة من عمليات تعليمية تعلمية فقد كانت هناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي وفقت بين عدة نظريات ومنها استراتيجية التدريس التبادلي التي من خلالها يكون الفرد المتعلم في مجال بناء المعرفة وتبادل الافكار وتحليلها وتركيبها فضلا عن التدريب على الحوار والمنطق العلمي السليم, ومن هذا المنطلق طبقت هذه الاستراتيجية في مجالات عديده لبيان اثرها في متغيرات تابعه متنوعه . (حاجي ٢٠٠٨، ٣)

وبنظره موضوعيه للباحث إلى واقع تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الاعدادية من النظام التعليمي العراقي وعلى وجه الخصوص في مدينة صلاح الدين شخص الباحث بخبرته المتواضعة واطلاعه على الدراسات السابقة في هذا المجال وآراء مدرسي ومدرسات والمشرفين الاختصاص ان النظام التعليمي القائم يركز بدرجة كبيرة على الجانب المعرفي وعلى وفق المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي واهمال جانب التفكير ومهاراته ، وللتصدي لهذه المشكلة او الظاهرة التي لا تتواكب مع اهداف العملية التعليمية وتنمية الجوانب الشخصية الانسانية للفرد المتعلم المتكاملة ارتأى الباحث تطبيق استراتيجية التدريس

التبادلي لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطلاب الصف الخامس الادبي وصولا لتحقيق الاهداف المنشودة ، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

- ما اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية الثقة بالنفس لديهم ؟

ثانياً :- أهمية البحث :

تعد التربية اداة مهمة من ادوات البناء الحضاري , وعاملاً فعالاً في احداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم , فهي تعد الفرد للحياة لكي يسهم في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض به في كافة ميادينه من خلال توفير فرص ملائمة لنموه نمواً متكاملاً في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية . (عبد العزيز ١٩٧٧، ٢١)

فهي وسيلة يستطيع الانسان من خلالها ان يتفاهم مع مختلف شرائح المجتمع وفي مختلف الظروف والمواقف اليومية لاسيما المواقف الحيوية ومن خلالها يستطيع الفرد نقل مشاعره للآخرين . (حماد و نصار ٢٠٠٢، ٥)

ونتيجة للتطور الكبير الذي شهده العالم ويشهده في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية, والانفجار المعرفي الهائل والثورة المعلوماتية والاتصالية فقد تنوعت الوسائل التعليمية وطرائق واستراتيجيات التدريس واخذ المهتمين بالتربية والتعليم العمل على تطويرها لتتماشى مع تلك الخبرات المتلاحقة , وتطوير التدريس والنظريات العلمية والتربوية عنصران اساسيان في نجاح الموقف التعليمي . (يوسف و حذام ٢٠٠٥، ٩٧)

وبناءً على ما تقدم ظهرت الدعوة إلى التدريس الفعال الذي يأمل منه أن يحدث الأثر المطلوب بكفاءة عالية في أداء الطالب العقلي والوجداني والمهاري , واستجابة لها ظهرت استراتيجيات جديدة وطورت استراتيجيات أخرى لتستجيب إلى متطلبات هذا النوع من التدريس , وقد تعددت هذه الاستراتيجيات وطرائق وأساليبها, ومنها استراتيجية التدريس التبادلي, التي تعد من الاستراتيجيات التي تجعل من الطالب محوراً ايجابياً في العملية التعليمية , حيث يتبادل فيه المدرس و الطالب أدوارهم , فمرة يؤدي المدرس دور المنظم للتعلم, ومرة يؤدي دور الطالب, وينطبق ذلك على الطالب أيضاً . (الديب ٢٠٠٥، ٢)

وبما أن التعلم من خلال مجموعات صغيرة هو أسلوب تنفيذ استراتيجية التدريس التبادلي , فأنها تتيح الفرص للطلاب القيام بدور ايجابي و نشط موظفاً التفاعل بين الخبرات وتنشيط التفكير وتنمي الثقة لديهم و تعززها من خلال المعالجة , كما تتيح لهم أيضاً فرص جمع المعلومات والبيانات والأدلة والشواهد , وبالتالي

يجدون المجال مفتوحاً وواسـعاً أمامهم لتقديم الأشـياء وإصـدار الأحكام والقيام بدورهم في العملية التعليمية و بشكل يعزز ثقتهم و ينميها . (الديب ٢٠٠٥، ٢٨)

وفي ضوء ذلك تتبلور اهمية البحث الحالي بما يأتي:

١- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتدريسها والنهوض بمتطلباتها و احتياجاتها .

٢- أهمية استراتيجيات التدريس التبادلي كونها استراتيجيات حديثة تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ومتفاعلاً معها , وتوصل المتعلم إلى إدراك متكامل للمعلومات الدينية .

٣- أهمية استعمال التدريس التبادلي في رفع مستوى التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ورفع مستوى إداء الطلبة ومشاركتهم في الدرس .

٤- من الممكن افادة وزارة التربية من البحث الحالي المتواضع في تطوير طرائق التدريس ولا سيما في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

ثالثاً:- هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- معرفة أثر التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

٢- التعرف على أثر التدريس التبادلي في تنمية الثقة بالنفس لطلاب الصف الخامس الادبي بأنفسهم .

رابعاً :- فرضيات البحث :

١- **الفرضية الأولى** :- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق التدريس التبادلي ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي.

٢- **الفرضية الثانية** :- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التدريس التبادلي ومتوسط درجات الثقة بالنفس للمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

٣- **الفرضية الثالثة** :- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات اختبار الثقة بالنفس في الاختبار القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التدريس التبادلي .

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. طلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) في قضاء العلم / محافظة صلاح الدين .

٢. كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي والصادر عن وزارة التربية (الطبعة التاسعة / ١٤٤٧ هـ , ٢٠٢٥ م .

سادساً: تحديد المصطلحات:

❖ **تدريس تبادلي:**

– أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المدرس والطلاب , أو بين الطلاب بعضهم مع بعض, بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التلخيص , توليد الأسئلة , التوضيح , التنبؤ) بهدف فهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته . (الأدغم ٢٠٠٤، ٦)

– استراتيجية يتبادل من خلالها المدرس والطلاب الادوار في عدد من المراحل وهي: التنبؤ , وطرح الاسئلة, والتوضيح, والتلخيص وذلك لفهم النص المقروء". (الكساب ٢٠١١، ١٥٢٨)

و يعرف الباحث التدريس التبادلي إجرائياً :– هو برنامج تعليمي يتضمن أربع استراتيجيات فرعية وهي (التلخيص ، توجيه الاسئلة ، التوضيح ، التنبؤ) ويعتمد على الحوار ما بين الطالب والمدرس والطلاب فيما بينهم .

❖ **التحصيل** :–

– المهارات التي اكتسبت أو المعرفة التي تم الحصول عليها في إحدى المواد الدراسية , و التي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس . (الصالح ٢٠٠٤، ٢٦) .

– المهارات التي اكتسبت أو المعرفة التي تم الحصول عليها في إحدى المواد الدراسية , أو تدرب عليه من خلال مشاركته في الأعمال المبرمجة . (الزيود و العليان ٢٠٠٥، ٣٩)

ويعرف الباحث التحصيل إجرائياً:– ما يكسبه طلاب عينة البحث من معلومات عن الموضوعات الإسلامية الخاضعة بالتجربة للصف الخامس الادبي بعد دراستهم لها , ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال استجاباتهم عن الاختبار الذي يعده الباحث لهذا الغرض .

❖ **الثقة بالنفس** :–

– هي سمة من سمات التكامل الشخصية , بواسطتها يستطيع الفرد مواجهة الاخرين و الاعتماد على نفسه وعدم التواني بالبدء في ممارسة أعماله دون خوف أو تردد و عدم الشعور بالنقص أو الخجل مع الآخرين . (النعيمي ١٩٩٩، ٢٠)

– قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي تواجهه , وإدراكه تقبل الآخرين له , وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة . (العنزي ٢٠٠٠، ٥١)

ويعرف الباحث للثقة بالنفس إجرائياً :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب جراء استجابته لفقرات مقياس الثقة بالنفس الذي قام بتطبيقه الباحث (المدرس) .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الجانب النظري :-

إن بداية التدريس التبادلي ظهرت نتيجة لتطور الفكر الانساني حيث نجد بداياته في الفكر الاغريقي القديم فهو نوع من الحوار السقراطي الذي يعتمد على التفاعل , الاجتماعي والذي يؤكد على ان يكشف الطالب حلول المشكلات بنفسه حيث يصبح الطالب اكثر نشاطا ويولد لديه الحوار الذاتي الموجه لأنشطة التنظيم المعرفي وهو مبني على اراء فيجو تسكي التي ترى ان الحس بأنشطة التنظيم الذاتي له اهمية في التفاعل الاجتماعي مع الاخرين الموجودين بالبيئة . (الفرماوي و حسن ٢٠٠٤، ١٣٥)

وكانت اول بدايات التدريس التبادلي بالظهور عام (١٩٠٠) عندما طور (**leeveen**) افكار العالم (kaff) ونادى بأن اساس المجموعات هو تبادل المعلومات بين الطلاب الذين تدفعهم حالة التوتر الداخلي الى العمل معا على تحقيق الاهداف المرغوب (العمشاني ٢٠١١، ١٨) في تحقيقها .

وتطورت هذه الاستراتيجية عام (١٩٨٤) على يد (Plaincsar & Brown) في جامعة متشن في امريكا. وهدفت إلى تحسين مهارات القراءة وبناء الاستيعاب لدى الطلبة بصفة عامة والطلاب ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة , والذي يعتمد على التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلاب على شكل مجموعات تعاونية من جهة وبين الطلاب والمدرس من جهة اخرى بحيث يتبادلون الآراء حول النص باستخدام اربع مهارات هي (التلخيص summarizing) , (توجيه الأسئلة guestion generation) , (التوضيح clarifying) , (التنبؤ predicting) . (Resources , n , d , p1) ويمكن اتقانها من المعلمين والطلبة . بغض النظر عن مستوى تدريبهم في بحوث القراءة وتطبيقاتها. (الهاشمي و الدليمي ٢٠٠٨، ١٣٣)

استراتيجيات التدريس التبادلي : من خلال اطلاع الباحث على ما تيسر من أدبيات ذات علاقة بالتدريس التبادلي وبعض أعمال (palincsar& Brown) الرائدين في مجال التدريس التبادلي , يتضح بأنها قد حددا أربع استراتيجيات أو مراحل أساسية للتدريس لتبادلي وهي مرتبة كالآتي:

١. **التلخيص summarizing** : ويعني به قيام الطالب باختصار الفقرة المقروءة , واختيار أهم ما ورد منها من أفكار رئيسية وتحقيق التكامل بينهما وبين ما سبق من أفكاره ثم صياغتها بلغته الخاصة وبشكل سليم , وقد يلخص جملة طويلة في كلمة مثلاً أو كلمتين (طعيمه و الناقة ٢٠٠٦، ٣٢) , أو تقرير موجز واضح مترابط يحوي مادة تقرير مطول بأقل من عباراته الأصلية مع استيفاء جميع المعاني دون أن يفقد الكلام وحدته ومعناه (الجاغوب ٢٠٠٢، ٢٠٥) , وهو يعني القدرة على تحديد المعلومات الهامة في النص المقروء وارتباطاتها في صورة محكمة حيث على الطالب فهم الفحوى بشكل صحيح **أولاً** ثم استخلاص الأفكار الرئيسية وإجراء الترابط والتكامل بينهما والتلخيص الهادف بلغته **ثانياً** . ويجب على المعلم أن يبين لطلابه أنه بالإمكان تلخيص النص المقروء بشكل جيد من خلال :

- التركيز والتأكيد على استخدام كلمات الطلاب الخاصة , وليس اقتباساتهم من أجل تعزيز فهم المقروء.
- تحديد الفترة الزمنية للتلخيص , سواء أكانت كتابية أو شفهية , للتأكيد من أن الطلاب قد حكموا على الأهمية النسبية للأفكار .
- إتاحة الفرص للطلاب في أن يناقشوا ملخصاتهم , وخاصة وضع معايير لقبول أو ابتعاد المعلومات .
- حذف وإهمال المعلومات المكررة .
- حذف المعلومات غير الضرورية .
- الاهتمام بأدوات الاستفهام مثل (من , ماذا , كيف , متى , ...الخ) .
- التركيز على المصطلحات والعناوين المهمة ,ويستحسن أن يرسم المدرس المخطط الآتي على السبورة:

ماذا سألخص ؟	بماذا أبدأ ؟	ما الأفكار الأساسية ؟	بماذا أنتهي ؟

مخطط رقم (١) ((الأدغم ٢٠٠٤، ١٣)

ثم يطلب من الطلاب أن يفكروا لتتناغم أفكارهم ويناقشوا أنفسهم للإجابة , وبعد الانتهاء من التلخيص يرشدهم ويدلهم على التأكيد مما يأتي :

- أتوجد فكرة أخرى هامة غير متضمنة في الملخص ؟
- هل التنسيق والترابط مكتمل وسليم ؟
- هل الصياغة واضحة وسليمة ؟ . (الأدغم ٢٠٠٤، ١٣)

تعد الملخصات وسائل ذات فائدة كبيرة في تمرن الطلاب على تحديد القضايا والمفاهيم الأساسية في النص , وإتاحة الفرصة أمامهم لوضع أوليات للمعلومات , وكذلك في إثارة تفكيرهم وتثبيت الأفكار الأساسية في النص المقروء في أذهانهم , وفي الوقت نفسه تساعد الطلاب على تركيز اهتمامهم على القضايا والمفاهيم الأساسية أثناء المواقف الاختبارية . والميزة الأخرى أو الثانية هي أنها سهلة من حيث أمكانية التعليق عليها وإعادتها إلى الطلاب , وهكذا يتم تقديم تغذية راجعة (feed back) مباشرة حول فهم الطلاب للمفاهيم والقضايا الرئيسية ,

أضف إلى ذلك فإن الملخصات تساعدهم على التعبير السليم عما في أنفسهم من أفكار بعيداً عن الحشو والملل، وتوفر لهم الوقت والجهد وتتيح لهم فرصة الاطلاع على معارف كثيرة و مذاكرة دروسهم بسرعة ويسر . (الجاغوب ٢٠٠٢، ٢٠٦)

٢- **توجيه الأسئلة (Question Generating)** : ويعني به قيام الطلاب بتوجيه عدد من الأسئلة بناءً على درجة أهمية المعلومات المتضمنة في النص المقروء وملخص الأفكار وصلاحيتها لأن تكون محوراً للتساؤل عنه , الأمر الذي يتطلب منهم هنا أن يتأملوا النص والملخص وأن يكونوا أسئلة عن تلك الأفكار الهامة والرئيسة والتي هي أيضاً بمثابة اختبار لهم للتأكد من أنهم يستطيعون حقاً الإجابة عن تلك الأسئلة بشكل صحيح , وأن كل هذه الإجراءات تلازم الطلبة بأن يحددوا نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من النص لطرح أسئلة حولها بعد ذلك , وهذا الأمر يؤدي إلى تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو رئيسي وهام وضروري وبين ما هو ثانوي وغير ضروري وهامشي , وذلك لغرض تحديد الأسئلة ونوعها التي ينبغي أن تطرح أو بالعكس . ومن الجدير بالذكر هنا عندما يصوغون الأسئلة ويتولون بأنفسهم التأكد من شموليتها وقدرتها على جمع المعلومات المطلوبة كماً ونوعاً بل وحتى صياغةً , ثم يحاولون الإجابة عنها , فإن مثل هذا الإجراء من شأنه يدعم الخطوة السابقة من (التلخيص) , ويمكنهم أيضاً من فهم الأفكار الرئيسة والهامة في فحوى النص أو الملخص عنه فهماً صحيحاً عميقاً مترسخاً . (طعيمه و الناقة ٢٠٠٦، ٣٣)

وتشير الدراسات أن الأسئلة الذاتية واستخدامها تمكن الطالب من الحصول على قدر عال من الانتباه والتركيز والقدرة على الفهم والاسترجاع , لان التعليم يتطلب فهم المعلومات المقدمة وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها وقت الحاجة . كما أن استخدامها في ظل السياق التعاوني التبادلي يعد شكلاً من أشكال الاختبار الذاتي التي تساعد الطالب على مراقبة فهمة لمحتوى النص الذي يقرأه , فهو يقوم بتحليل المضمون ويعمل على ربطة بالمعرفة المسبقة ليقوم بعد ذلك بتقويمه في دائرة مستمرة من الأسئلة والإجابة عليها . (سليم ٢٠٠٧، ٣٤)

يبدو للباحث بأن تعليم وتعلم الطلبة كيفية استنباط أسئلة هادفة وصياغة واضحة وسليمة من النص المراد تعليمه وتعلم مضمونة أو فحواه , تعد من الأشياء المهمة جداً بالنسبة لهم , لعدة أسباب منها :

- أنها تدفعهم باتجاه التركيز على ما هو هام في النص .
- أنها تهدف إلى تدريبهم وتمكينهم القدرة على الفهم الصحيح والسليم للنص , والترابط والتكامل بين أفكاره الهامة .
- تكسبهم مهارة تكوين الأسئلة الهادفة وصياغتها صياغة واضحة محدده مناسبة.
- إثارة تفكيرهم , حول كيفية التعامل مع الفكرة ومعالجتها معالجة صحيحة وسليمة .
- إن إجراء تلخيص الأفكار المهمة من محتوى النص ثم توجيه الأسئلة والإجابة عنها إجراء يؤدي إلى تعلم فعال .
- أن هذه الطريقة تدفعهم باتجاه استخدام تلك الأسئلة لتقويم ما هو مهم من محتوى النص تقويماً ذاتياً مستمراً .

٣- التوضيح Clarifying : في بعض الأحيان تواجه الطالب كلمة مرادفة أو مصطلح علمي أو مفهوم غامض أو صعب أو غير مألوف وهو ما يتسبب في عدم وضوح الصورة الكلية لمعنى النص المقروء بشكل دقيق وصحيح وسليم لديه , خاصة أن كانت الكلمة المرادفة حاملة للمعنى . وهنا يدخل دور كل من المدرس والطالب ليقوم الطالب بالاستفسار عن كل ما هو غامض وغير واضح أو غير مفهوم إن وجد ضمن السياق الوارد في النص , حيث يوضح المدرس بمشاركة الطلبة المعنى المقصود , ومن الأهمية بمكان هنا أن يتشجع الطالب ويشجعه المدرس في أن يسأل ويستفسر عن كل ما هو غير مفهوم لدية تماماً , بهدف معرفة الأجزاء الغامضة في القطعة , (ألجمل ٢٠٠٥، ٣٢٩)

ومن الضروري والمهم في هذه العملية أيضاً أن يتدرب بل يتعود الطلاب على الوقوف عند أسباب صعوبة فهم النص أي تحديد وتشخيص أسباب صعوبة قراءته , ولمعرفة مثل هذه الأسباب قد يدفعهم المدرس إلى قراءة المزيد أو التوقف لطرح أسئلة جديدة بهدف توضيح ما هو مقصود وبدقة متناهية , وتفيد هذه العملية الطلاب ذوي الصعوبات في فهم النصوص , حيث يتفاوت الطلبة في مسألة التعامل مع النص ومعالجته ومستوى الفهم ودقته , وعملية التوضيح هذه تساعد بشكل خاص الطلاب الذين لا يمتلكون القدرة اللزمة لفهم ما بين السطور وما وراءها . (طعيمه و الناقة ٢٠٠٦، ٣٣)

٤- التنبؤ Predicting : ويعني تعبير الطالب عن توقعاته لما سيحدث أو ما سيناقشه النص لاحقاً , ومن ثم بعد تناول النص اللاحق أن كانت صحيحة أم لا (Todd 2006, P2) , وهو ما يعني توظيف الطالب للمعلومات المتاحة لديه في النص , وخلفيته المعرفية في خلق افتراضيات عما سيناقشه النص لاحقاً , وهو ما يتطلب رسم أو اختيار الإيماءات أو الاستدلالات باستخدام المعرفية الموجودة وهو ما يوفر للطالب صدقاً محكياً يسعى إليه من خلال قراءته , كما يتضمن التركيز أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات أو الافتراضيات . وتتطلب هذه الاستراتيجية الفرعية من الطالب وضع فرضيات أو توقعات عما سيتم تناوله في النص التالي , الأمر الذي يوفر أمامه هدفاً واضحاً , ويضمن له أيضاً التركيز أثناء القراءة لمحاولة تأكيد هذه الفرضيات أو رفضها , كما يتيح له فرصة ربط المعلومات الجديدة التي سيحصل عليها من النص مع تلك التي يمتلكها أصلاً , وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة بما سيتناوله لاحقاً , مما ييسر عليه عملية الفهم , فهمها من ناحية كما يهيئ الذهن لعملية نقد النص المقروء , من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه الطالب لتقييم المادة المقروءة وإصدار حكم بشأنها من ناحية أخرى . (الأدغم ٢٠٠٤، ١٢)

كما يساعد التنبؤ أيضاً الطالب على امتلاك القدرة على التقويم الناقد للأفكار التي يعبر عنها المؤلف في النص فضلاً عن استشارة خيالهم (طعيمه و الناقة ٢٠٠٦، ٣٤) , وتسعى استراتيجية التنبؤ في العادة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية أهمها يتمثل في أن يكون الطالب قادراً بعد قيامه بمجموعه من الأنشطة , على أن يتوقع نتيجة ما , وأن يتخيل حلاً لمشكلة ما أو قضيه معينة فضلاً عن كونها ضرورية لكل مجالات الحياة , وإمكانية استخدام الخبرات والمعلومات السابقة وتوظيفها من أجل الوصول إلى خيارات ذكية , ووضع خطط دقيقة للمستقبل . (سعادة ٢٠٠٣، ٥٦١)

وفي ما يلي تلخيص يوضح استراتيجيات التدريس التبادلي ويقدم تصوراً للإجراءات التي يمكن أن تمر عملية التدريس من خلالها كما مبين الشكل (١) في أدناه , (الجمل ٢٠٠٥، ٣٣١), وهي كالآتي:

ت	مراحل التدريس	إجراءات تنفيذها
١.	التلخيص	- تقسم الموضوع إلى فقرات . - قراءة الفقرة الأولى قراءة جيدة . - استخلاص الأفكار الأساسية منها في جمل صغيرة . - ربط الأفكار بعضها ببعض , وكتابتها على شكل فقرة ملخصة (تمثل ٥٠٪ أو أكثر من الفقرة الأساسية) حسب الأفكار الواردة في القطعة .
٢.	توجيه الأسئلة	- قراءة ملخص الفقرة السابقة ووضع أسئلة عليها (ماذا , من , أين , كيف , بم تفسر ....الخ) . - إجابة الأسئلة التي قاموا بوضعها للتأكد من فهمهم للفقرة وذلك خلال طرحها على أنفسهم أو على زملائهم .
٣.	التوضيح	- قراءة نفس الفقرة السابقة . - تحديد الكلمات والعبارات عند المفهوم فيها (مفاهيم , مفردات , مصطلحات , ...الخ) . - صياغة تلك الكلمات أو العبارات في أسئلة . - طرح هذه الأسئلة على المدرس لتوضيحها .
٤.	التنبؤ	- طرح سؤال معين على الطلاب , كأن يكون ما الأفكار التي سيتحدث عنها المؤلف في الفقرة التالية ؟ - مقارنة أفكار الطلاب مع تلك الموجودة بالفعل في الفقرة التالية . (الجمل ٢٠٠٥، ٣٣٢)

شكل (١) رسم إجراءات تطبيق التدريس التبادلي

❖ **الاجراءات التفصيلية لتطبيق التدريس التبادلي:**

– في المرحلة الاولى من الدرس يقود المدرس الحوار مطبقا الاستراتيجيات الفرعية على فقرة من نص ما.

– .يُقسم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية (كل مجموعة خمسة افراد), طبقا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة .

– توزع الادوار التالية ما بين افراد كل مجموعة بحيث يكون لكل فرد دور واحد منها الملخص ـ والمتسائل ـ والموضح ـ والمتوقع .

– تعيين قائد لكل مجموعة (يقوم بدور المدرس في ادارة الحوار) مع مراعاة ان يتبادل دوره مع غيره من افراد المجموعة . (العازمي ٢٠٠٧، ٢٣)

– بدء الحوار التبادلي داخل المجموعات بان يدير القائد/المدرس الحوار, ويقوم كل فرد داخل كل مجموعة بعرض مهمته لباقي افراد المجموعة , ويجيب عن استفساراتهم حول ما قام به .

– توزيع بطاقات المهمات المتضمنة في الاستراتيجيات الفرعية على الطلاب في الوضع المعتاد .

– تكليف فرد واحد من كل مجموعة بالبدء في استعراض الاجابة عن اسئلة التقويم .

– اعطاء فرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة القطعة قراءة صامتة ووضع ما يشاء من خطوط اسفل الأفكار الاساسية. (الكبيسي ٢٠١١، ٦٩٩ – ٧٠٠)

❖ **أهمية التدريس التبادلي:** للتدريس التبادلي أهمية في عمليتي التعليم والتعلم , منها :

١. للتدريس التبادلي اثر كبيرة في تنمية فهم المقروء لدى الطلاب .
٢. للتدريس التبادلي اثر كبيرة في تنمية مهارات القراءة والتفكير .
٣. التدريس التبادلي ينمي قدرات الطلاب على :

- الحوار والمناقشة وأبداء الرأي .
- التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة من النص المراد دراسته .
- صياغة الأسئلة .
- ينمي لدى الطلاب روح العمل في فريق .
- ينمي لدى الطلاب الثقة بأنفسهم ويعززها .
- يزيد الاهتمام بالتقويم التمهيدي والنهائي والختامي . (أ. محمد ٢٠٠٣، ٦٠)

ثانياً: الثقة بالنفس :- احتلت الثقة بالنفس مركزاً مهماً عند أغلب علماء النفس الذين اتخذوا موضوع الشخصية محوراً لدراساتهم , وقد تباين اتجاهات هؤلاء العلماء فيما يتعلق بتفسيرها ونموها ومظاهرها.

يرى أريكسون النمو الإنساني يمر عبر مراحل متسلسلة ولكل مرحلة أهدافها وخصائصها , ولان هذه المراحل متكاملة , إذ إن النجاح في إتمام مهام مرحلة نمائية يعتمد على حد كبير على النجاح في اجتياز المهام النمائية المرتبطة بالمراحل النمائية التي تسبقها . (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٢٠٤)

أما رأي ماسلو Maslow (١٩٠٨-١٩٧٠) يعد من المنظرين الذين أعطوا أهمية كبيرة للحاجات من خلال وصفها على شكل هرمين , وتبدأ من أكثر الحاجات أهمية وإلحاحاً على الفرد في درجة إشباعها وهي الحاجات الفسيولوجية إلى أقل الحاجات إلحاحاً على الفرد وهي الحاجات الجمالية والتذوقية , والتي يسعى الإنسان لتحقيقها بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية أو التي أطلق عليها (بالحرمانية) (Deprivation) , في الوقت الذي أطلق على الحاجات الثلاثة الأخيرة الحاجات النمائية (Developmental) (الأزريجاوي ١٩٩١، ٥٧) , ويعتقد بأنه قد تطغى حاجات تحقيق الذات التي تقع في النصف الثاني من الهرم على الحاجات الفسيولوجية (الكيال ١٩٧٧، ٢٤٠) , وتصبح أكثر إلحاحاً على الفرد لتحقيق ذاته والتي هي انعكاس لمعتقداته , وهذا يؤكد أهمية قدرات الفرد وإمكاناته على النمو إيجابياً وتعزيز الثقة لديه . (الاشول ١٩٨٩، ٩٥)

أما رأي روتر Rutter (١٩١٦) يؤكد إن الأفراد يتكون لديهم اعتقاد بأنهم سيحصلون على تعزيز ما إذا ما قاموا باستجابات تم تعزيزها في الماضي , وإن هناك الكثير من الأفراد لديهم توقعات كبيرة غير واقعية بسبب عدم الانتباه للقدرة الذاتية أو مقومات للموقف النفسي , ومقابل ذلك فإن هناك أفراداً آخرين يكونون

مفتقدين وبشكل كبير للثقة بالنفس , ما يجعلهم يقللون من فرص نجاحهم أو اجتيازهم أزمات نفسية أو صعوبات . (غازدا ١٩٨٦، ٢٣٥)

ونستنتج من ذلك إن الثقة بالنفس مفهوم نفسي يتكون من مجموعة من خبرات الفرد وإدراكه لنفسه ومن تفاعله المستمر مع بيئته وخصوصاً والديه والأفراد المحيطين به , ولها دور مهم في تكوين شخصيته .

ثانياً: الدراسات السابقة :-

❖ **المحور الاول / دراسات في التدريس التبادلي:**

١- دراسة (Yoosabai (2009 , (اثر استراتيجية التدريس التبادلي في فهم المقروء للغة الانكليزية في الصفوف الثانية عشر في المدارس الثانوية التايلندية) .

أجريت هذه الدراسة في تايلاند, حيث بلغت عينتها (٦٦) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين بواقع (٣١) للمجموعة التجريبية درسوا باستراتيجية التدريس التبادلي و (٣١) للمجموعة الضابطة التي اعتمدت على المهارات في تعليمها وقد تضمنت استراتيجية التدريس التبادلي اربع استراتيجيات هي (التنبؤ- والتلخيص- والتوضيح- والتساؤل) اما التعلم الذي اعتمد على المهارة فانه تركز على مهارات استيعاب المقروء (مهارات المفردات-وبناء الجمل- والعثور على المعنى الرئيس للجملة) .

- وباستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين, توصل الباحث للنتائج الاتية : وهي

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث في استراتيجيات التدريس التبادلي ولصالح افراد المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي ولصالح افراد المجموعة التجريبية . (Yoosabai 2009, :p2 - 14)

٢- دراسة البهادلي (٢٠١١): (اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات) , اجريت هذه الدراسة في العراق , وقد بلغت عينتها(٥٦) طالبة وزعن على مجموعتين التجريبية بواقع (٢٨) طالبة درسن باستراتيجية التدريس التبادلي والضابطة بواقع (٢٨) طالبة درسن بالطريقة التقليدية، اعد الباحث اختباراً من متعدد يقيس المستويات الثلاثة الاولى(معرفة , وفهم , وتطبيق) من تصنيف بلوم, فيما كانت الاسئلة الباقية مقاليه تقيس مستويات (التحليل, والتركيب, والتقويم) , وباستعمال اختبار(مان وتني) توصل الباحث إلى النتيجة الاتية:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين تحصيل مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درسن باستراتيجية التدريس التبادلي . (البهادلي ٢٠١١، ٩ -٦٢)

❖ **المحور الثاني / دراسات في الثقة بالنفس :**

١- دراسة الركابي (٢٠٠٠) : (مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية في الجامعة المستنصرية)

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الطموح والثقة بالنفس , ومعرفة الفروق في مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات البحث (الجنس , التخصص , السنة الدراسية) . إذ طبقت الباحثة المقاييس على عينة مكونة من (٢٧٧) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في الأقسام العلمية والإنسانية , لقد استخدم الباحث لقياس مستوى الطموح مقياس رسول المعد سنة (١٩٨٤) , ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة , واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي , تحليل التباين , معامل بيرسون , معادلة سبيرمان التصحيحية , مربع كاي) , وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من مستوى الطموح والثقة بالنفس ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مستوى الطموح والثقة بالنفس, وإن هناك تأثير لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس إذ إن الذكور يتمتعون بدرجة عالية بالثقة بالنفس , وأما الإناث فيتمتعن بدرجة عالية من مستوى الطموح , وإنه ليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس .

٢- دراسة البياتي (٢٠٠٦) : (الثقة بالنفس وعلاقتها بتعلق المراهقين بوالديهم ، اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق وكانت تهدف إلى الوقوف على) .

١. مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين .
٢. مستوى تعلق المراهقين بوالديهم .
٣. العلاقة بين الثقة بالنفس وتعلق المراهقين بوالديهم .
٤. الجنس (ذكور – اناث) .
٥. وتكونت عينه البحث من (٦٠٠) مراهقاً ومراهقة من طلبة الصف الثالث المتوسط ، تم اختبارهم عشوائياً من غير القاصرين الوالدين في مركز محافظة نينوى (الموصل) للعام ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦.
٦. وتم بناء مقياس للثقة بالنفس مكون من (٥٣) فقرة وتم عرضه على الخبراء لمعرفة مدى صلاحيته وملائمته للبحث وتم استخراج معامل صدق البناء من خلال القوة التميزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وتم استخراج الثبات عن طريق اعادة الاختبار وتم تبني مقياس (الحديثي) عام (٢٠٠٢) والذي اعده لقياس تعلق المراهقين بوالديهم وتم استخراج صدقه وثباته
٧. وتم استخراج الوسائل الاحصائية للبحث (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحده، والاختبار التائي لعينتي مستقلتين ، ونسبة اتفاقه) واظهر النتائج ما يلي :

- تمتع افراد عينه البحث من المراهقين والمراهقات بمستوى عال من الثقة بالنفس .
- تمتع افراد عينه البحث من المراهقين والمراهقات بمستوى عالي من التعلق بوالديهم .
- عدم وجود علاقة ذي دلاله احصائية بين الثقة بالنفس وتعلق المراهقين بوالديهم .
- عدم وجود علاقة ذي دلاله احصائية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور / اناث) . (البياتي ٢٠٠٦)

– مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة:

– إن جميع الدراسات السابقة قد صاغت أهدافها وفرضياتها واختارت عيناتها وتصاميمها التجريبية على وفق المشكلة المراد معالجتها في كل دراسة .

– إن جميع الدراسات قد جربت أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في المراحل الدراسية المختلفة , منها قد طبقتها على طلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة (Yoosabai (2009 , ومنها تناولت المرحلة الثالثة في معهد إعداد المعلمين كما في دراسة البهادلي (٢٠١١) , وعلى طلبة الجامعة في دراسة الركابي (٢٠٠٠) ودراسة منها تناولت المراهقين والثقة بالنفس كما في دراسة البياتي (٢٠٠٦) , وهذا يعني أن هذه الاستراتيجية أو البرنامج التعليمي يمكن استخدامه في المراحل الدراسية كافة .

– تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة , أما هذه الدراسة ركزت على زيادة التحصيل والثقة في النفس عند استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

– يتضح من خلال الدراسات السابقة أن استخدام استراتيجية التدريس التبادلي له فاعلية في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الثقة بالنفس .

– يتضح من هذه الدراسات أن التدريس التبادلي يفيد استخدامه مع الطلبة العاديين والذين يعانون من صعوبات التعليم وفي الفهم القرائي .

– إن تناول أثر استخدام هذه الاستراتيجيات التي يتضمنها التدريس التبادلي تناول حديث نسبياً وأن الدراسات العربية عن فاعليتها قليلة بل وقد تكون نادرة على حد علم الباحث وهذا ما يبرر إجراء المزيد من الدراسات في مواد ومراحل دراسية مختلفة .

ومن خلال ما تقدم وتوفر من دراسات سابقة سواء كانت عربية أو أجنبية فقد أفادت الباحث في الكثير من الجوانب خاصة في إجراءات البحث ومنهجيته وموازنة النتائج التي سوف يقوم على أساسها الباحث في تحقيق بحثه وإعطاء نتائج دقيقة لعملة ومهامه العلمية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة ومنهجيتها من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب للبحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وأدواته ومستلزماته وتطبيق التجربة واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي :-

أولاً: التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي مخطط عمل وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة , ونقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما سيحدث . (أبو حويج ٢٠٠٢، ٢٥٦)

إن اختيار تصميم تجريبي ملائم للبحث له أهمية كبيرة في سلم الوصول إلى النتائج التي يعول عليها في الإجابة عن مشكلة البحث واختيار فرضياته . (الشيخ ١٩٧٩)

ولأن هذا البحث يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً وهو (التدريس التبادلي) ومتغيرين تابعين أحدهما (التحصيل) والآخر (الثقة بالنفس) , اختيار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين أحدهما ضابطه والأخرى تجريبية والاختبار البعدي للتحصيل والاختبار القبلي والبعدي في مقياس الثقة بالنفس .كما في الشكل الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقبل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	الثقة بالنفس	التدريس التبادلي	التحصيل ومقياس الثقة بالنفس	الاختبار التحصيلي و الثقة بالنفس
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (٢)
التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث:

ويُقصد به جميع الأفراد أو الأشياء التي تشترك في خصائص معيّنة يمكن ملاحظتها، ويُعدّ وجود صفة مشتركة بين أفراد المجتمع المعيار الأساسي ، وتُسمّى الخصائص القابلة للملاحظة في هذا المجتمع (بمعالم المجتمع) . (أبو حويج ٢٠٠٢، ٤٤)

لذا وجب على الباحث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة ، وهذا المجتمع يتمثل بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية لمركز قضاء العلم / محافظة صلاح الدين للسنة الدراسية ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ ،

والبالغ عددهم (٢٢٢) طالباً وعدد المدارس (٣٢) مدرسة , فبعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة , الصادر من جامعة تكريت – كلية التربية للبنات , زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية قضاء العلم شعبة الإحصاء , للحصول على البيانات لتحديد مجتمع البحث بمعرفة عدد المدارس ، والشعب ، وأعداد الطلاب فيها ، فتم الحصول على المعلومات اللازمة التي كان الباحث يسعى إليها .

ثالثاً : عينة البحث :

وقد اختار الباحث ثانوية ابن الاثير للبنين كعينة قصديه لتطبيق تجربة البحث وهي تابعة لقسم تربية قضاء العلم للأسباب الآتية :

١. تعاون إدارة المدرسة والتسهيلات المقدمة لإجراءات البحث .

٢.احتواء المدرسة على شعبتين للصف الخامس الادبي مما يوفر للباحث التعيين أو الاختيار العشوائي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

أختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٣٥) طالباً , وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٣٣) طالباً , وتم استبعاد (٦) طلاب راسبين هما اربعة طلبة من المجموعة التجريبية وطالبان من المجموعة الضابطة وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)
توزيع طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعب	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	مجموع الطلاب الكلي لعينة البحث
التجريبية	أ	التدريس التبادلي	٣٥	٤	٣١	٦٢
الضابطة	ب	الاعتيادية	٣٣	٢	٣١	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث ببعض الإجراءات ومنها ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة على الرغم من أن الاختيار العشوائي يضمن التكافؤ , وتم إجراء التكافؤ الإحصائي في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر .

٢- تحصيل الطلاب في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الادبي .

٣- التحصيل الدراسي للآباء .

٤- الثقة بالنفس .

يبدو من الجدول (٢) أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في متوسط درجات الثقة بالنفس قبل بدء التجربة ، وذلك باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق في متوسط الدرجات بين المجموعتين ، حيث لم يكن الفرق بينها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٠.١٥٣) أقل من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٠) وبدرجة حرية (٦٠) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولة لدرجات الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الثقة بالنفس

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣١	٦٢,٥٨٠٦	٧,٠٦٠٥٧	٦٠	٠,١٥٣	١,٩٨٠
الضابطة	٣١	٦٢,٣٢٢٦	٦,١٩٣٤٨			

٥- مستوى الذكاء : لغرض التحقق من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في مستوى الذكاء ، طبق الباحث اختبار (رافن للذكاء) لأجل التعرف على ذكاء عينة البحث فقد اعتمد الباحث على اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) والمقنن من قبل الدباغ (١٩٨٣،١- ٦) على البيئة العراقية .

وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء ولطلاب المجموعتين التجريبية ٣١.١٩٣٥ والضابطة (٣١.٣٥٤٨) , ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ، طبق الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ٠.٠٤٨ وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وعند درجة حرية (٦٠) ومستوى دلاله (٠.٠٥) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في مستوى الذكاء جدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينتي البحث في مستوى الذكاء

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٣١,١٩٣٥	١٣,١٩٤٤٩	٦٠	٠,٠٤٨	٢	غير دالة ٠,٠٥
٢	الضابطة	٣١	٣١,٣٥٤٨	١٣,٢٤٢٧٣				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

يتأثر المتغير التابع بعدة عوامل غير المتغير المستقل , لذا لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير المستقل وحدة في التأثير في المتغير التابع إذ يتأثر بإجراءات التجربة والظروف الخارجية وغيرها (عبيدات و ذوقان ١٩٩٨، ٢٨٣) , وقد قام الباحث بضبط المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية والتي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة كما يأتي :-

١- **الحصص الدراسية :** تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة بحيث تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لمجموعتي البحث في يومي الاثنين والثلاثاء بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة إذ تم تطبيق الجدول الآتي من بداية تأريخ التجربة في ٢٠٢٤/١٠/٧ م ولغاية ٢٠٢٥/١/١ م , مخطط (٢) .

المجموع	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الأثنين	الثالث	٩,٣٠ صباحاً
الضابطة		الرابع	١٠,١٥صباحاً
الضابطة	الثلاثاء	الثالث	٩,٣٠ صباحاً
التجريبية		الرابع	١٠,١٥صباحاً

مخطط رقم (٢)
توزيع الحصص التدريسية لعينتي البحث الاسبوعية

٢- **مدة التجربة :** استغرقت التجربة الفصل الدراسي الأول وقد كان عدد الحصص التدريسية (٢٤) حصة دراسية وبواقع حصتين أسبوعياً .

٢- **المادة الدراسية :** قبل البدء بالتجربة قام الباحث بتحديد المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث وقد درسا مجموعتي البحث الوحدات (الوحدة الأولى والوحدة الثانية) من كتاب القرآن الكريم والقرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي وقد حرص الباحث على أن تكون الدروس المعطاة لمجموعتي البحث متساوية , وكانت مفردات المادة العلمية التي ستدرس لمجوعتي البحث هما كالآتي :-

- **الوحدة الاولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي .**
- **الوحدة الثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي .**

٤- **المدرس :** درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه لضمان سلامة التجربة ودقة النتائج من تأثير الطلاب بالاختلافات الناتجة من أساليب المدرسين وخصائصهم الشخصية .

٥- **البيئة الصفية :** ونعني بها اختيار قاعة التدريس , إذ تم تدريس مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في صفوف المدرسة التي طبقت فيها التجربة أي في مدرسة (ثانوية أبن الأثير للبنين) وهي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك والتهوية والمقاعد نوعاً وحجماً ولوناً الانارة وصبغ الجدران والستائر .

٦- **الاندثار التجريبي :** هو الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم عن الدوام أثناء التجربة . (الزوبعي و آخرون ١٩٨١، ٩٥)

ولم تحصل أي حالة انقطاع أو ترك أو نقل أي طالب في غضون تلك الفترة أو المدة التي تم فيها تطبيق التجربة .

سادساً: مستلزمات الدراسة :

تتضمن مستلزمات الدراسة ما يأتي :

- **تحديد المادة التعليمية (المحتوى) لتجربة البحث :** تم تحديد المادة التعليمية التي تدرس في أثناء التجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي وكانت كالآتي :-

- **الوحدة الاولى :**
  - من القرآن الكريم / سورة المؤمنون .
  - من الحديث النبوي الشريف / الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
  - من قصص القرآن / النبي يحيى بن زكريا (صل الله عليه وسلم) .
  - الأبحاث / الشهيد .
  - التهذيب قصص وعبر :
    ١. الكفاف .
    ٢. حب الدنيا وعبادة الطاغوت .
    ٣. حتى لا ينسكب الحليب .

- **الوحدة الثانية :**
  - من القرآن الكريم / المؤمنون .
  - من الحديث النبوي الشريف / حق الصديق والجار .
  - من قصص القرآن / أصحاب السبت .
  - الأبحاث / حقوق الأولاد والابوين .
  - التهذيب / آفات اللسان .

- **صياغة الأهداف السلوكية وتحديد مستوياتها :**

تعد صياغة الأهداف السلوكية خطوة هامة في إعداد أي برنامج تعليمي لأنها توضح ما يتوجب على المتعلم عملة عند انتهائه من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج . (توفيق و الحيلة ٢٠٠٢، ٢٢٤) أن أفضل الطرائق وأكثرها شيوعاً في صياغة الأهداف التعليمية هي صوغها في عبارات تبين نوع السلوك المرغوب فيه . (الدريج ١٩٩٦، ٩٤)

واعتماداً على تصنيف بلوم Bloom في المجال المعرفي وتحديداً على المستويات الثلاثة الأولى لهذا التصنيف المتضمن (التذكر , الاستيعاب , التطبيق) , تم صياغة الأهداف السلوكية في صورة نتائج تعليمية

نهائية محدده وواضحة , وقد اشتق الباحث هذه الاهداف من محتوى المادة التعليمية المقررة للوحدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صيغت حوالي (١٠٠) هدفاً , وعرضت هذه الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمحكمين لبيان آرائهم , في مدى وضوحها ودقة صياغتها ومدى شمولها لمحتوى المادة التعليمية , واعتمدت نسبة الاتفاق التي لا تقل عن ٨٠٪ باعتماد معادلة نسبة الاتفاق بين الآراء وعدلت بعض الاهداف في ضوء ملاحظاتهم .

– **إعداد الخطط التدريسية :** إن الخطة التدريسية هي مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمترابطة يوظفها مدرس المادة لإنجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها وتكون الخطة مرنة , لأنها تعد وسيلة وليست غاية ويمكن تعديلها وتطويرها على وفق المتغيرات وتأثيراتها والهدف منها توجيه أعمال المدرسين وسلوكياتهم التدريسية للارتقاء بمستوى عال في التدريس (عبدالسلام ٢٠٠١، ٧٣) , ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد خطط تدريسية لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) وعرض أنموذج لكل منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين , وذلك لبيان آرائهم وملاحظاتهم السديدة حول الموضوع .

سابعاً: أداة البحث : إن من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار للمادة العلمية بوصفه الأداة التي تستعمل للكشف عن مدى تحصيل طلاب عينة البحث للمادة العلمية الخاضعة للتجربة والمتضمنة للوحدة الأولى والثانية من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي .

ثامناً : تطبيق التجربة : وفيما يلي توضيح لما قام به الباحث من إجراءات :

أ . مقياس الثقة بالنفس :– اعتمد الباحث مقياس (البياتي ٢٠٠٦) وهو معد لقياس ثقة الطلاب بأنفسهم وخاصة طلاب المرحلة المتوسطة ، ويحتوي المقياس على(٥٣) فقرة منها (٢٦) فقرة ايجابية و(٢٧) فقرة سلبية ، وتم عرضه على الخبراء والمختصين في علم النفس وطرائق التدريس من اجل تعديله وبيان مدى صلاحية تطبيقه ، وفي ضوء آراء الخبراء تم حذف (٣) فقرات ، منها (٢) فقره ايجابية و(١) فقره سلبية ، فأصبح المقياس يتكون من (٥٠) فقرة في صيغته النهائية .

ب– الاختبار التحصيلي :– الاختبار هو اجراء منظم لقياس التغيرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم في خبرات تعليمية محددة (قطامي و آخرون ٢٠٠٣، ٢٧١) , وتعد الاختبارات من أدوات القياس المهمة واكثرها استعمالاً وهي تستعمل في القياس والتقويم كطريقة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة عند استجابة لمثيرات تلك السمة . (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٢٥٤)

من متطلبات تجربة هذا البحث بناء اختبار تحصيلي يعتمد لقياس تحصيل مجموعتي البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي , ومن أجل هذا قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بما يتلأم وتصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر , والاستيعاب , والتطبيق) .

وفي ما يأتي توضيح إجراءات إعداد الاختبار :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

إن الهدف من الاختبار هو قياس التحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الادبي ، وتحديداً في محتوى الفصول الدراسية المتضمنة في الكتاب المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

٢- **تحديد المادة العلمية :** قد تم تحديدها مسبقاً بالوحدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي .

٣- **تحليل محتوى المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية :** قد تم التطرق إليها مسبقاً ضمن مستلزمات البحث .

٤- **إعداد فقرات الاختبار :** تم اعداد فقرات الاختبار التحصيلي :

أ – مقابلة عدد من مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الأدبي , وبعد اطلاعهم على الاهداف السلوكية المحددة و محتوى الوحدتين من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، ط ٩ , ٢٠٢٥, وعرض الاهداف السلوكية .

ب – عرضت الاهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمحللين حيث كانت نسبة الاتفاق (١٠٠٪) على تحديد فقرات الاختبار التحصيلي (٥٠) فقره اختبارية من نوع الاختبار من متعدد .

٥- بناء الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) : يمكن تعريفه بأنه القائمة التي تربط الهدف و المستوى من ناحية و تحديد الأسئلة التي تمثلها من ناحية أخرى .

ويهدف جدول المواصفات إلى أن يكون الاختبار شاملاً عن طريق توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف أجزاء المادة العلمية و على وفق مستويات الاهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة كما يأتي : (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ١٠٠)

- حسب أوزان المستويات في ضوء عدد الصفحات من خلال حساب النسبة المئوية لعدد صفحات كل وحدة من الوحدات .

وزن المحتوى = عدد الصفحات / مجموع الصفحات x ١٠٠

- حساب وزن الأهداف السلوكية بحسب المستويات الثلاثة عن طريق النسبة المئوية لكل مجال .

٦- **اختيار الاهداف السلوكية على وفق جدول المواصفات :** تم اختيار حوالي (٥٠) هدفاً سلوكياً من مجموع الاهداف السلوكية المعرفية و البالغة (١٠٠) هدفاً سلوكياً معتمداً على عدد الفقرات الاختبارية في خلايا جدول المواصفات الممثلة لمستويات الاهداف السلوكية الثلاثة الأولى وهي (التذكر , الاستيعاب , التطبيق) .

٧- **بناء فقرات الاختبار التحصيلي :** لقد تمت صياغة فقرة اختباريه لكل هدف سلوكي تتناسب مع مستواه المعرفي على وفق جدول المواصفات فتكون الاختبار التحصيلي من (٥٠) فقرة , إذ تم اختيار الأسئلة الموضوعية لأنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات , فهي لا تتأثر بذاتيه المصحح و توفير تغطية شاملة و جيدة للمادة الدراسية و هي تقيس مستويات (التذكر , الاستيعاب , التطبيق) لدى الطالب , كما أن الباحث اختار الفقرات من نوع الاختبار من متعدد لأنها من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية و لاسيما عند زيادة عدد البدائل لتكون أربعة بدائل لتقليل فرص التخمين عند الإجابة عنها . (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٧٥)

٨- **وضع تعليمات الإجابة على الاختبار التحصيلي :** بعد أن أعد الباحث فقرات الاختبار قام بصياغة التعليمات الخاصة بالاختبار و كيفية الإجابة و توزيع الدرجات مع أنموذج عن كيفية الإجابة عن بنود الأسئلة .

٩- **وضع تعليمات التصحيح :** وقد وضع الباحث معايير لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي كما يأتي: - درجة واحدة للإجابة الصحيحة على كل فقرة من فقرات الاختبار, وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المهملة أو المكررة وتكون الدرجة العليا للاختبار(٥٠) درجة والدرجة الدنيا (صفراً) .

١٠- يقصد بالصدق ان يقيس الاختبار القدرة او الاتجاه او الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ,اي يقيس فعلاً ما يقصد ان يقيسه او يقيس ما افترض ان يقيسه . (عيسوي ١٩٧٤، ٤٥)

بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً عنها أو بالإضافة اليها . و تم استخراج الأنواع الآتية لصدق الاختبار :-

آ- **الصدق الظاهري :** يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطالب ووضوح تعليماته (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٢٣٩) , لذا قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس , للحكم على مدى صلاحية الفقرات و ملاءمتها للأهداف السلوكية .

ب- **صدق المحتوى :** و يقصد به تصميم الاختبار بحيث يغطي جميع أجزاء المادة التي درسها الطلاب في صف معين , و يغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلاب إن يحققوها . (الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٨٣)

أي أن صدق المحتوى قد تحقق من خلال جدول المواصفات , (الخارطة الاختبارية) وفي ضوء الإجراءات السابقة صار الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق .

$$\text{وزن الأهداف} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المجال}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية}} \times ١٠٠$$

– حساب عدد الأسئلة لكل خلية (لكل فصل ولكل مستوى من مستويات الاهداف السلوكية بإيجاد حاصل ضرب النسبة المئوية للغرض السلوكي x النسبة المئوية للمحتوى x عدد الفقرات الكلية للاختبار)

(الظاهر ، جاكلين و جودت ١٩٩٣، ٨٣) , وعلى أساس هذه الخطوات تم إعداد جدول المواصفات الذي نظم بشكل صورة خارطة ذات بعدين ، أحدهما المحتوى والآخر السلوك الذي يعتمد على نحو خاص في بناء اختيار متوازن , وكانت الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) للاختبار ألتحصيلي كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)
الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموعات	الاهمية النسبية	مستوى الاهداف			مجموع الفقرات
		تذكر ٥٠٪	استيعاب ٤٢٪	تطبيق ٨٪	
الوحدة الاولى	٦٩	٣٤,٥ ١٧,٢٥	٢٨,٩٨ ١٤,٤٩	٥,٥٢ ٢,٧٦	٦٩ ٣٤,٥
الوحدة الثانية	٣١	١٥,٥ ٧,٧٥	١٣,٠٢ ٦,٥١	٢,٤٨ ١,٢٤	٣١ ١٥,٥
مجموع	١٠٠	٥٠ ٢٥	٤٢ ٢١	٨ ٤	١٠٠ ٥٠

٦– **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى:** للتأكد على وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار ولتحديد زمن الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية الصقر للبنين في قضاء العلم , وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطلاب من دراسة الوحدتين الأولى و الثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية حدد الباحث يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٧ موعداً لإجراء الاختبار و قد تم إبلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد و قد تم حساب الزمن المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار برصد زمن انتهاء أول طالب وآخر طالب على الاختبار التحصيلي حيث كان متوسط الزمن المستغرق هو (٤٠) دقيقة .

تاسعاً– وسائل إحصائية : استعمل الباحث في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه، الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test):

استعمل الباحث هذا الاختبار لأغراض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في معظم المتغيرات، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في اختبار (فهم المقروء البعدي) .

٢. اختبار مربع كاي (كا^{٢}):

استعمل في تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

٣. معادلة معامل صعوبة فقرات الاختبار:

استعملت لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار .

٤. معادلة القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

استعملت لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

٥. معادلة حساب فعّالية البدائل:

استعملت لحساب فعّالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) .

٦. معامل ارتباط بيرسون (Person):

تم استعماله لاستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي .

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل / عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وتحليلها ومناقشتها على وفق اهداف البحث وفرضياته وبالشكل الآتي :-

أولاً: الفرضية الاولى :- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والقرآن الكريم على وفق التدريس التبادلي ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي .

يبدو من نتائج البحث ان متوسط درجات المجموعة التجريبية يبلغ (٤٠,٨٧) درجة هو اكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣١,٠٩) درجة وعند معرفة دلاله الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق كان بدلاله احصائية عند دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٦٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية جدول (٥) .

جدول (٥)
يبين المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٤٠,٨٧	٤,٢١	٦٠	٧,٦٥	١,٩٨	٠,٠٥
٢	الضابطة	٣١	٣١,٠٩	٥,٧٢				

ويشير تفوق متوسط المجموعة التجريبية التي درست وفق التدريس التبادلي ، على متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية , وبدلالة احصائية إلى رفض الفرضية الصفرية الاولى .

وتبرز هذه النتيجة اهمية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية , وقد يعود ذلك إلى تأثير الطريقة والخطوات التي استخدمت مع الطلاب مما يدلل على اثر هذه الطريقة والتي تقدم ممارسات جديدة وبالتالي فإن هذه الطريقة ستعمل على زيادة تركيز الطلاب ومتابعة الدرس ومن ثم زيادة تحصيلهم الدراسي ، كما ان التدريس التبادلي يعمل على اغناء التعليم للطالب بشكل افضل واعمق من خلال تنظيم التفكير فهو ينظم عمليات تفكيره وفق خطوات متسلسلة ومتتابعة حيث يضع فروضاً او يصوغ توقعات عما سيناقشه الدرس في الخطوة التالية الأمر الذي يوفر هدفاً امامه ويضمن تركيزه اثناء الدرس لمحاولة تأكيد هذه التوقعات او دحضها ، كما أن التنبؤ أتاح للطالب فرصاً لربط المعلومات الجديدة التي حصل عليها مع تلك التي يمتلكها فعلاً , ثم يقوم في اثناء طرح الموضوع باستيضاح المعلومات والمفاهيم المطروحة في الدرس مما ساعده على تحديد المعلومات الصعبة وغير المفهومة .

وفضلاً عن تلخيص محتوى المادة الدراسية بنحو موجز ومكثف وبلغته الخاصة والذي يؤدي إلى تنظيم

المعلومات في ذهن الطالب وبالتالي يؤدي إلى تعليم ذي معنى، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراســـات السابقة وبعض الادبيات وبعض الافكار وآراء دراسة . (البهادلي ٢٠١١)

ثانياً : الفرضية الثانية :لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط درجات الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التدريس التبادلي ومتوسط درجات الثقة بالنفس للمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية او التقليدية في الاختبار البعدي .

اتضح من نتائج البحث ان متوسط درجات الثقة بالنفس الخاصة بالمجموعة التجريبية (٨٩.٨٠) هي اكبر من متوسط درجات الثقة بالنفس الخاصة بالمجموعة الضابطة البالغ (٦٦.٩٠) في الاختبار البعدي.

وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفي معرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين ظهر الفرق بين هذين المتوسطين حيث كان بدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٦٠) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٥.٨١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية , جدول (٦).

جدول (٦)
يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس في الاختبار البعدي .

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٨٩,٨٠٦٥	١٩,٧١٣٦٥	٦٠	٥,٨١٤	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	الضابطة	٣١	٦٦,٩٠٣٢	٩,٦١٠٢٥				

ويشير تفوق المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الثقة بالنفس إلى رفض الفرضية الصفرية وهذا ما يؤكد اثر استراتيجية التدريس التبادلي التي استخدمت في هذا البحث لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المجموعة التجريبية فالإجراءات الجديدة وتقسيم الطلاب إلى مجموعات وقائد لكل مجموعة وخطوات التدريس التبادلي ساهمت في زيادة التحصيل و ساهمت أيضاً في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (البهادلي ٢٠١١) ودراسة (البياتي ٢٠٠٦) .

ثالثاً: الفرضية الثالثة :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار الثقة بالنفس القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق التدريس التبادلي .

إن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٨٩.٨٠) أكبر من متوسط درجات الاختبار القبلي البالغ (٦٢.٥٨) وعند معرفة الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٦.٥٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) بدرجة حرية (٦٠) جدول (٧) .

جدول (٧)
يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس .

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						محسوبة	الجدولية	
١	قبلي	٣١	٦٢,٥٨	٧,٠٦	٦٠	٦,٥٩٣	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	بعدي	٣١	٨٩,٨٠	٩,٧				

وهذه النتيجة تعطي مؤشرات إلى أن طريقة التدريس التبادلي كان لها اثر وتأثير واضح من خلال الفرق الموجود بين المتوسطين ولصالح المجموعة التجريبية وتتفق تلك الدراسة مع الدراسات السابقة مثل . (البياتي ، ٢٠٠٦)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها الباحث في ضوء نتائج البحث وعلى النحو الاتي:

اولا. الاستنتاجات :

١- ان استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس طلاب الصف الخامس الأدبي لها تأثيرها الواضح والايجابي في تنمية ثقتهم بأنفسهم .

٢- تفاعل الطلاب الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية التدريس التبادلي افضل من تفاعل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

٣- إن التدريس باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي يشجع الطلاب إلى درجة كبيرة على حرية طرح التساؤلات واثارتها ، ومشاركتهم الايجابية خلال الدرس (من خلال ملاحظة الباحث اثناء تطبيق التجربة) ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الداخلي للتعلم مما يؤدي الى تنمية الثقة بالنفس لديهم .

ثانيا. التوصيات :

١- تدريب مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي من خلال إقامة الدورات التدريسية أثناء التدريس .

٢- توجيه المشرفين الاختصاصيين لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بإقامة الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات حول هذا الاستراتيجية وحثهم على استخدامها في تدريس طلبتهم .

٣- يوصى باعتماد مدرسي التربية الإسلامية استراتيجية التدريس التبادلي الفرعية (التلخيص، وتوليد الأسئلة، والتوضيح، والتنبؤ)، نظرًا لأثرها الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب .

٤- تضمين استراتيجيات التدريس التبادلي في مناهج وطرائق التدريس في التربية .

ثالثا: المقترحات:

١- تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لمدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية واثره في تحصيل طلبتهم وتنمية تفكيرهم الناقد في المرحلة الاعدادية .

٢- مقارنة استراتيجيتي الجدول الذاتي والتدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف الثاني متوسط لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية اتجاههم نحوها .

٣- دراسة تتناول اثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي وفي متغيرات اخرى ، منها مثل الدافعية نحو المادة ، تنمية مهارات التفكير العلمي، والتفكير الابداعي .

٤- إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى (تنمية التفكير العلمي ، التفكير الابداعي ، الدافعية نحو المادة) .

المصادر والمراجع

❖ **المصادر العربية :-**

١-.يوسف, ردينة عثمان , حذام عثمان يوسف , (٢٠٠٥) , **طرائق التدريس** , دار المناهج للنشر والتوزيع ,عمان , الاردن.

٢- أبو جادوا , صالح عبد علي , (١٩٩٨) , **علم النفس التربوي** , دار المسيرة للنشر والطباعة , عمان , الأردن .

٣-أبو حويج، مروان , (٢٠٠٢م) , **البحث التربوي المعاصر**، دار اليازوري للنشر، عمان- الأردن .

٤- ابو لبدة ، سبع محمد ، (١٩٨٥) ، **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط٣، دار الامل ، عمان .

٥-الادغم , رضا احمد حافظ (٢٠٠٤) , **أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة** , جامعة المنصور , كلية التربية بدمياط .

٦-الأزيرجاوي , فاضل محسن ,(١٩٩١) , **علم النفس التربوي** , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , العراق.

٧-الأشول , عادل عز الدين , (١٩٨٩) , **علم النفس النمو** , ط٢ , مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع , مصر .

٨-البهادلي , أسامة جاسم محمد ,(٢٠١١) , **أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معاهد إعداد المعلمات** , رسالة ماجستير ، جامعة بغداد , كلية التربية أبن رشد ، العراق.

٩-البياتي ، محاسن احمد حسين ، (٢٠٠٦) , **الثقة بالنفس وعلاقتها بتعلق المراهقين بوالديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .

١٠- توفيق، احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٢) , **طرائق التدريس** ، ط١، دار المسيرة ، الاردن.

١١- الجاغوب , محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢) , **النهج القويم في مهنة التعليم** , الطبعة الأولى , دار وائل للنشر والتوزيع.

١٢- الجمل , علي احمد , (٢٠٠٥) , **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين** , عالم الكتب و القاهرة .

١٣- حاجي ، ستار جبار ، (٢٠٠٨) , **اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الثامن الاساسي في مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دهوك كلية التربية ، العراق.

١٤-حماد , خليل عبد الفتاح , ونصار , خليل محمود , (٢٠٠٢) , **فن التعبير الوظيفي** , مكتبة منصور , غزة , فلسطين.

١٥-الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠١) , **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، العين : دار الكتاب العربي .
١٦-داود، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ، (١٩٩٠) , **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة ، الموصل .
١٧-الدباغ ، فخري محمد ، وآخرون , (١٩٨٣) , **اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للبيئة العراقية** ، جامعة الموصل ، العراق .
١٨-الدريج ، محمد، (١٩٩٦) , **التدريس الهادف** ، دار عالم الكتب ، الرياض .
١٩-الديب ، محمد مصطفى (٢٠٠٥) , **علم نفس التعلم التعاوني** ، الطبعة الاولى ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .
٢٠-الركابي ، نضال عبد الحسن عبد الحسن فياض ، (٢٠٠٠) , **مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
٢١-الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، واخرون ، (١٩٨١) , **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ، الموصل .
٢٢-الزيود والعليان ، نادر فهمي وهشام عامر عليان ، (٢٠٠٥) , **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، الطبعة الثالثة ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
٢٣-سعادة , جودت احمد , (٢٠٠٣) , **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية** , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع .
٢٤-سليم , حسن محمود حسن , (٢٠٠٧) , **اثر التدريس التبادلي في التخفيف من قلق الكلام لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية** , كلية التربية , جامعة المنوفية , (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٥- الشبلي ، ابراهيم مهدي واخرون ، (١٩٧٦) **تقويم العملية التعليمية** ، مطبعة المعارف ، بغداد .
٢٦-الشيخ ، سليمان خضري ، (١٩٧٩) , **اعداد الاختبارات التحصيلية ، في اراء البحوث التربوية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المطبعة العربية الحديثة ، تونس .
٢٧-الصالح ، مصلح ، (٢٠٠٤) , **عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٨- طعيمه , رشدي احمد ومحمود كامل الناقة , (٢٠٠٦) , **تعليم اللغة أتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات** , المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة , الرباط , المغرب .
٢٩- الظاهر، زكري محمد وجاكلين كمرجيان وجودت عزت عبد الهادي ، (١٩٩٣) , **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان .
٣٠-العازمي, مبارك ناصر , (٢٠٠٧) , **اثر استراتيجية التدريس التبادلي على تحصيل الطلبة في مبحث القرآن الكريم والتربية الإسلامية في دولة الكويت** , جامعة عمان العربية, كلية الدراسات التربوية العليا,(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣١-عبد السلام مصطفى عبد السلام، (٢٠٠١) , **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم** , دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٢-عبد العزيز , سليمان عرفات , (١٩٧٧) , **المعلم والتربية دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة** , ,ط١ , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
٣٣-عبد الله ، حسام (٢٠٠٣) , **طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية** ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٣٤-عبيدات ، ذوقان ، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (١٩٩٨) , **البحث العلمي مفهومة وادواته وأساليبه** ، ط٦ ، دار الفكر العربي ، للطباعة والنشر ، بغداد.
٣٥-العمري ، عطية (٢٠٠٥) , **التدريس التبادلي : مفهومة ، اساسه ، اجراءاته ، دور المعلم والمتعلم فيه** .

٣٦-العمشاني, حيدر حسين حسن, (٢٠١١) , **فعالية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط واتجاههم نحو مادة علم الاحياء , كلية التربية** , ابن الهيثم, جامعة بغداد, , (رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٧-العنزي ، فريد عويد، (٢٠٠٠) , **المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل** (دراسة ارتباطية عامليه) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد (٢٩) ، العدد (٢) ، جامعة الكويت ، الكويت.

٣٨- عيسوي ,عبد الرحمن محمد , (١٩٧٤) , **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** , بيروت , دار النهضة المصرية للطباعة والنشر.

٣٩-غازدا , جورج أم وآخرون , (١٩٨٦) **, نظريات التعليم ,** ترجمة علي حسن الحجاج , سلسلة عالم المعرفة , المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , الكويت .

٤٠-الفرماوي , حمدي ,وحسن وليد, (٢٠٠٤) , **الميتامعرفية بين النظرية والتطبيق** , مكتبة الانجلو مصرية.

٤١-قطامي ، يوسف ، واخرون ، (٢٠٠٣) **, اساسيات تصميم التدريس** ،ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤٢-الكبيسي, عبد الواحد حميد,(٢٠١١) , **اثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي على التحصيل والتفكير الرياضي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الرياضيات ,مجلة الجامعة الاسلامية** , مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد التاسع عشر, العدد الثاني, ص٦٨٧-٧٣١ يونيو , غزة , فلسطين.

٤٣-الكساب, علي عبدالكريم محمد, (٢٠١١) , **اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي ودافعيتهم للتعلم نحو مادة الجغرافيا, مجلة كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية**, الاردن, المجلد ٣٨, ملحق ٥.

٤٤-الكيال , دحام , (١٩٧٧) , **دراسات في علم النفس** , ط٣ , مكتبة الشروق الجديدة , بغداد , العراق .

٤٥-محمد , أحمد عبد الرحمن : (٢٠٠٣) **, أثر أنموذجين من دورة التعليم لتدريس المفاهيم الإحصائية في التحصيل والميول العلمية لطلاب الصف الثاني متوسط** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية , أبن رشد , جامعة بغداد.

٤٦-المشهداني, شفاء اسماعيل ابراهيم, (٢٠٠٨) , **اثر استراتيجية الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي** , كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد(اطروحة دكتوراه).

٤٧-نبيل ، عبد الهادي ، (١٩٩٩) **, القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان .

٤٨-النعيمي ، ليلى احمد عزت ، (١٩٩٩) , **الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي من غير المساء اليهم (دراسة مقارنة)** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، العراق .

٤٩-الهاشمي, عبدالرحمن عبد, والدليمي, طه علي حسين, (٢٠٠٨) , **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**, دار الشروق للتوزيع, عمان, الاردن .

❖ **المصادر الاجنبية :-**

1-Todd, Rebecca B. (2006) . Reciprocal Teaching and comprehension : A single Subject Research Study . University of Kaen (Dissertation for Degree of Master) .

2-Yoosabai , yuwadee (2009) **The effects of reciprocal Teaching on English reading comprehension in a that high-school classroom**. Dissertation ph.D(English) Bangkok: graduate School, srinakharinwirot. University.